

24/01/2019 الشأن السوري

بوتين: وزير الدفاع الروسي والتركي اتفقا على خطة بشأن إدلب ليتم تطبيقها على الأرض



وصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اليوم الأربعاء 23 كانون الثاني (يناير) إلى العاصمة الروسية موسكو حيث عقد مع نظيره الروسي اجتماعين أحدهما حضرته وسائل الإعلام والآخر كان مغلقاً وفي ختام الاجتماعين عقد الرئيسان مؤتمراً صحفياً تحدثا فيه عن أبرز ما تم الحديث عنه في القمة.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في حديثه أثناء المؤتمر الصحفي إن المباحثات مع نظيره التركي كانت بناءة وأن الجانبان يعملان "للوصل إلى حل دائم للأزمة السورية من خلال الطرق السياسية والدبلوماسية" وأعلن استعداد بلاده لاستضافة قمة ثلاثية تجمع ونظيره التركي والإيراني لبحث المسألة السورية، وذكر أن المناقشات تركزت حول "جهود مكافحة الإرهاب".

وحول الانسحاب الأمريكي فقد صرح بوتين بأنه إن تم تطبيقه "فهو أمر إيجابي لاستقرار الأوضاع هناك" ودعا إلى عقد حوار ثنائي بين الكرد (الإدارة الذاتية) والنظام السوري؛ وحول محافظة إدلب قال إن الجانبان ناقشا "اتخاذ خطوات إضافية بشأن إدلب وعدم الاستخفاف بالإرهابيين" وقال إن روسيا وتركيا متفقتان "بخصوص مكافحة التنظيمات الإرهابية سوياً" وعبر عن تقديره لـ "جهود الأتراك من أجل تنفيذ شروط الاتفاق" في المحافظة وقال إنه "يجب أن تستمر محافظة إدلب جنباً إلى جنب مع تطبيق الاتفاق"، وأكد أن "وزير دفاع البلدين اتفقا على خطة سيتم تنفيذها على الأرض" بالتنسيق بين الجانبين.

وأضاف الرئيس الروسي: "نحترم كل مصالح الشريك التركي في شمال سورية، وهناك تعاقد بين تركيا وسوريا وقعت عام 1998 حول مكافحة الإرهاب وتبادل التعاون ولذلك فإن التواجد التركي في المنطقة قانوني"، في إشارة اتفاق أضنة وبنى على ذلك اعتبار "التواجد التركي في المنطقة قانونياً".



من جانبه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قال إن المباحثات تناولت "تطهير المناطق التي ستسحب منها القوات الأمريكية" في سورية، وأضاف أن "قوات إرهابية ستستغل انسحاب القوات الأمريكية وتركيا جاهزة لمواجهتها"، واعتبر أن "التعاون الروسي التركي يشكل حجر الزاوية في إنهاء النزاع في سورية"، وكرر إشارة نظيره الروسي حول إقامة قمة ثلاثية في روسيا حول المسألة السورية دون تحديد تاريخ لتلك القمة.

وقال أردوغان إنه بحث مع بوتين "التطورات الميدانية بسورية وفي مقدمتها إدلب" وأضاف أن تلك المباحثات "شملت مسألة عودة اللاجئين السوريين"، وتابع: "سنستمر في تعاوننا في مكافحة الإرهاب في منطقة إدلب، وما نهدف إليه هو تحقيق الأمن والاستقرار للمواطنين هناك".

☒